

١٢٥

وجاءت مركبات لتحمل جثث القتلى وأشلأهم إلى مكان
بعيد خارج المدينة ، فألقاها أعوان يورفسكى في غاية
كثيفة ، ومنعوا الناس أن يصلوا إليها ، وسدوا الطرق المؤدية لها .
وكأنما ضمن يورفسكى على جثث القيصر وأسرته أن
يحتويها قبر ، فأمر بأحراقها بعد أن وضعوها في أكوام من الخطب ،
وصبوا عليها كميات هائلة من البترول وحامض الكبريتيك .
وأثار الهواء ذرات هذه الأجسام التي تمتعت بلدة
الحكم ونشوة السلطان . . .

وذاب عرش القياصرة بما يحمله من الجواهر وكريم
الأحجار ، كما ذابت أجسام القيصر وأسرته في لفح النار .
والملك لله الواحد القهار